

تحت إشراف جامعة الدول العربية
وبالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية

منتدى عربي حول : "سلامة المبادلات الإلكترونية و هيكل المفتاح العمومي"

تونس 25-27 يناير/كانون الثاني

كلمة سعادة/السيدة خديجة الغرياني

الأمينة العامة

للمنظمة العربية لتكنولوجيا الإتصال والمعلومات

بسم الله الرحمان الرحيم

- معالي الأستاذ الناصر عمار، وزير تكنولوجيات الاتصال
- معالي السيد الشاذلي النفاثي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية
رئيس مركز تونس،
- السيد جورج سادوفسكي (Mr. George Sadovsky) عضو بالمكتب التنفيذي
بـ ICANN ،
- الدكتور ستيفن كانت (Dr. Stephen kent) ، الخبير الدولي والمختص من
مؤسسة BBN Technologies

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات الضيوف الكرام،

سيداتي سادتي،

اسمحوا لي في البداية أن أتوجّه ، باسمي الخاص وباسم جميع أعضاء المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، بجزيل الشكر ومنتهى العرفان إلى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي على الدعم الموصول الذي حبا به المنظمة منذ انطلاقتها، والاهتمام الخاص بنشاطها وبرامج عملها الذي تحظى به من لدن سيادته.

كما يسعدني أن أتوجّه بالشكر إلى جامعة الدول العربية التي يلتئم تحت إشرافها هذا المنتدى وإلى البنك الإسلامي للتنمية مدعم مشروع "هيكل المفتاح العمومي، وإلى كل أعضاء المنظمة من دول وقطاع خاص ومجتمع مدني.

كما يسرني أن أتوجه بتحية خاصة إلى هذه النخبة النيرة من المتدخلين وعلى رأسهم السيد جورج سادوفسكي (George Sadovsky) ، عضو بالمكتب التنفيذي بهيئة الإنترنت للأسماء

والأرقام المخصّصة (الأيكان - ICANN) والدكتور ستيفن كانت (STEPHEN KENT) الخبير الدولي والمختص من مؤسّسة 'BBN Technologies' ،

القادمين من مختلف أنحاء العالم للتعريف بآخر المستجدات في مجال إعتقاد الإمضاء الإلكتروني و هيكل المفتاح العمومي في العالم، و الجوانب القانونية والتنظيمية، وحلول هيكل المفتاح العمومي، فضلا عن الأمن السيبراني و حماية البنى التحتية الأساسية للمعلومات، و تأمين المبادلات الإلكترونية.

وإلى هذا الحضور المتميّز من مسؤولين عن قطاع تكنولوجيايات الاتصال والمعلومات في المنطقة العربية، باحثين، فنيين، خبراء، وطلبة مختصين في المجال.

حضرات السيدات والسادة،

لقد ساهمت القمة العالمية حول مجتمع المعلومات في مرحلتها (جنيف 2003-تونس 2005) في دعم الوعي بأهمية دور تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في عالمنا اليوم و ما ينتج عنها من تحولات عميقة في المجتمعات على مختلف الأصعدة، كما جاء في إعلان وأجندة تونس.

وقد عبّرت البلدان العربية، في العديد من المناسبات ومنذ بداية الألفية، عن تعلقها بدفع استعمالات تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في ربوع الوطن العربي على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالتعاون مع الهيئات الدولية والإقليمية المعنية بالمجال.

وهو ما حدا بأصحاب القرار على المستوى العربي إلى إقرار إنشاء المنظمة العربية لتكنولوجيايات الاتصال والمعلومات لتكون من ضمن الهياكل، لدى جامعة الدول العربية، الساهرة على هذه الجوانب والإطار المؤسّساتي الأمثل لدعم مشاركة كل الأطراف المعنية في تحقيق هذه الأهداف، وهي الدول العربية الأعضاء، الأعضاء المنتسبون ممثلي المؤسسات العمومية والخاصة الناشطة في المجال والمنظمات والجمعيات المعنية بالوطن العربي.

هذا، وتعمل منظمتنا في إطار الإستراتيجية العربية العامة لتكنولوجيايات الاتصالات والمعلومات - بناء مجتمع المعلومات حتى 2012 والتي اعتمدت خلال القمة العربية في دورتها العادية العشرين دمشق، 29-30 مارس/آذار 2008، و توصيات القمة العالمية حول مجتمع المعلومات (جنيف 2003 - تونس 2005).

وقد انطلقت في عملها منذ شهر جانفي 2008 بالاعتماد على فرق عمل :

- فريق تنمية المحتوى الرقمي
- فريق الاندماج التكنولوجي
- فريق المصادقة الالكترونية والأمن السبراني
- شبكة الاتصالات الإقليمية العربية 'Arab Backbone'.

وهي تتكفل ضمن مهامها ببحث ودراسة وقيادة مشاريع رائدة طبقا للأولويات التي تم اعتمادها خلال اجتماعات المجلس والجمعية العمومية للمنظمة، وبالتنسيق مع فرق العمل العربية التابعة لمجالس جامعة الدول العربية.

ومن أبرز مشاريعها :

◦ "مؤشرات مجتمع المعلومات في العالم العربي"

◦ مشروع "التلفزيون المتنقل في المنطقة العربية والبث التلفزيوني عبر بروتوكول الانترنت"

◦ "منتدى المفتاح العمومي العربي" (Arab PKI Forum) الذي يندرج في إطار أنشطة فريق عمل "المصادقة الالكترونية والأمن السبراني" وموضوع ندوتنا اليوم.

وهو يكتسي قدرا كبيرا من الأهمية باعتباره يخدم محاور الإستراتيجية العربية العامة لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات -بناء مجتمع المعلومات حتى سنة 2012 .

كما أنه يندرج في إطار تنفيذ محاور برنامج العمل الصادر عن القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية (بالكويت 20 يناير/ كانون الثاني 2009) التي التأم تحت شعار الارتقاء بمستوى معيشة المواطن العربي وما تضمنته في مجال التجارة الالكترونية.

حضرات السيدات والسادة،

يقيني أن لقاءنا هذا المعزز بحضور خبرات عربية وأجنبية... سيكون مثمرا إلى درجة أنه سيسهم في تيسير السبيل إلى إرساء شبكة عربية لهياكل المصادقة وتطوير التجارة الالكترونية في المنطقة العربية.

وإذ أُجِّدَّ شكري لكلّ مدعّمي هذه الندوة وعلى رأسهم الوكالة الوطنية للمصادقة الالكترونية، مدعّمة ورشة عمل أمس، (الاثنين 25 يناير)، والمنظمات الدولية وأخص بالذكر منها الاتحاد الدولي للاتصالات 'قطاع تقييس الاتصالات' (ITU-T).

و يسعدني أن أنتهز هذه الفرصة لأوجّه الدعوة لكافة الحضور الكريم للمشاركة في فعاليات الندوة التي تنظمها 'أيكثو' بتونس يومي 23 و 24 فبراير/شباط) حول موضوع "الدفع بواسطة الهاتف المحمول Payment « Mobile » ،

والتي تندرج في نطاق أنشطة فريق عملها الخاص بـ "الاندماج التكنولوجي".

وفي ختام كلمتي لا يسعني إلا أن أُجِّدَّ الترحيب بضيوف تونس الكرام متمنية لهم إقامة طيبة بيننا .

شكرا لكم على حسن الانتباه والمتابعة مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح في أشغال هذه الندوة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.